وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790-1816

المجلد (36) – العدد (2) – الجزء (2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي التاسع والعشرون

(الارشاد والصحة النفسية في ظل التحول الرقمي)

للمدة 16-2025/4/17

حزيران/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

	الاسم	مكان العمل	البلد
10.	أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11.	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12.	أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13.	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14.	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15.	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16.	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مسحية لمشكلات طلبة الأقسام الداخلية من الجامعات العراقية	أ.د سيف محمد رديف أ.م. د ميسون كريم ضاري أ. م. د هناء مزعل حسين أ. م. د ظفار قحطان عبد الستار م. م احمد قاسم شاكر العلاق	26-1
2	التنافر المعرفي لدى طلبة اقسام الترجمة	أ .م.د جبار فريح شريدة	38-27
3	انتشار التطرف في المحيط الجامعي	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم ا.م.د. براء محمد حسن م.د. علي فضالة موسى م.د. نهلة علي موسى م.م. أحمد قاسم شاكر العلاق	72-39
4	الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د هناء مزعل حسين الذهبي	90-73
5	مقترح برنامج لدعم الصحة النفسية باستعمال الذكاء الاصطناعي	أ.م.د. براء محمد حسن الزبيدي م.د. ثامر عبد علي عباس م.م. اية جواد كاظم	120-91
6	ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة	أ.م. د. تهاني طالب أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	150-121
7	الإجهاد الرقمي لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	182-151
8	الآثار النفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية	م.د.أحمد كامل وادي	204-183
9	اسلوب التدريس الاكاديمي وعلاقته بدافعية طلبه الجامعة في العملية التعليمية (دراسة ميدانية طلاب الجامعة المستنصرية)	م.م وورود نعمة موسى م.م اسراء عبد الحسين عيسى	236-205

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	الوقاية النفسية لدى الإعلاميين	م.م. هبة حسين قاسم	258-237
11	الاندماج الاخلاقي لدى المرشدين التربويين	م.م.صدى صالح احمد	272-259
12	التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بالفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	م.م نور إحسان علي حيدر	300-273

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة

أ.م. د. تهاني طالب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

أ.م.د. إنعام مجيد عبيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

inaammajeed@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تسليط الضوء على الايجابيات والتحديات التي تواجه طلبة الجامعة في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة وركزت الدراسة على اهمية تقنية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه مستخدميها في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات، أثر متغيرات (النوع، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة) في ذلك. واستخدم البحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من (220) تدريسي وتدريسية، من التخصصات العلمية والانسانية، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الايجابيات والتحديات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وطبق عليهم الكترونياً وبلغت مجموع عدد فقرات المقياسين من (24) فقرة، اذ بلغت فقرات مقياس الايجابيات (13) فقرة وبلغت فقرات مقياس التحديات (11) فقرة ، وأظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطات افراد عينة البحث في قياس ايجابيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالنسبة لمتغير الجنس ولصالح الاناث حيث بلغت القيمة التائية (10.327).

وبالنسبة لمتغير التخصص كانت لصالح التخصص العلمي حيث بلغت القيمة التائية (4.324)، وقد تم استخدام مرع كاي لكل الفقرات في تحليل الفقرات كلا على حده. وكانت فيمة كاي داله لجميع الفقرات باستثناء الفقره (2) وهي (تساهم تطبيقات الذكاء في انجاز العملية التربوية بأقل وقت وجهد ممكن) لم تحصل على موافقة افراد العينة. اما بالنسبة لنتائج اداة التحديات فقد كانت الفروق داله احصائياً وفق متغير الجنس ولصالح الاناث إذ بلغت القيمة التائية (5.488)، وبالنسبة للتخصص فقد كانت الفروق داله احصائياً ولصالح التخصص العلمي فقد بلغت القيمة التائية (1.485). وكانت قيمة كاي داله للجميع بأستثناء الفقرة الأخيرة وهي (صعوبة فهم واستيعاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند بعض الطلبة) لم تحصل على موافقة افراد العينة. وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: ايجابيات ، تحديات، الذكاء الاصطناعي، تدريسي الجامعة

The Advantages and Challenges of Using Artificial Intelligence Applications in University Education from the perspective of University Instructors

Asst. Prof. Dr. Tahani Talib
Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Commission of Scientific Research/ Psychological Research Center
Asst. Prof. Dr. Inaam Majeed Obaid
Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Commission of Scientific Research/ Psychological Research Center
inaammajeed@yahoo.com

Abstract

The study focused on the importance of artificial intelligence applications in the educational process and the challenges facing its users in education from the perspective of university lecturers, and the impact of variables :gender, specialization, and the number of work experience) on this. The research used the descriptive approach and the sample consisted of (220) male and female university instructors, from scenic and humanities. To achieve the research objectives, the two researchers built a scale of the advantages and challenges for artificial intelligence applications and applied it electronically. The total number of the items of the two scales amounted to (24), as the items of the advantages was (13) while the items of the challenges scale amounted to (11) .

The results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean of the research sample individuals in measuring the advantages of artificial intelligence applications in education with regard to the gender variable, in favor of females, as the t-value was (10.327). As for the specialization variable, it was in favor of the science, as the t-value was (4.324). Chi-square was used for all items in the analysis, each one separately. The Chi-square value was significant for all items except items (2), which is (Artificial applications contribute to completing the educational process in the least possible time and

effort), which did not obtain the approval of the sample members. As for the results of the challenges tool, the differences were statistically significant according to the gender variable and in favor of females, as the T-value reached (5.488).

As for specialization, the differences were statistically significant in favor of the scenic, as the t-value was (1.485). The chi-square value was significant for all except the last items, which is (difficulty in understanding and absorbing artificial intelligence applications for some students), which did not receive the approval of the sample members. The research came up with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: advantages, challenges, artificial intelligence, university instructors

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مشكله البحث:

شهد العالم تطوراً كبيراً في مجالات المعرفة كافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما انعكس ذلك على العديد من المجالات. وكان من اهمها مجال التعليم، مما حفز المؤسسات التعليمية الى مسايرة التطور التكنولوجي لتوظيفه في رفع مستوى مخرجات التعليمية من خلال تأثير التكنولوجيا على عناصر العملية التعليمية بشكل واضح وعمل على منح الطالب المهارات الفكرية المتنوعة وازداد تقبله للمنهج التعليمي. اذ اصبح تقدم الدول لا يقاس بما تملكه من معلومات فحسب، بل وبما نستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة افرادها. فقد اصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لهما دور بارز في تحسين العديد من الجوانب في حياة الفرد، ومن بين هذه الجوانب، يأتي التعليم كواحد من أهم المجالات التي يمكن أن تحقق فيها الذكاء لاصطناعي تحولاً كبيراُ (سوالمه، ايناس محمد عبد الرحمن، 12،2022)

اذ ان مجال التعليم من المجالات التي استخدمت الذكاء الاصطناعي وتأثرت بشكل مباشر وملموس بتطبيقات الذكاء الاصطناعي خصوصاً في هذه الآونه ، اذ ان انتعاش

الذكاء الاصطناعي اصبح ملحوظ ومتسارع بشكل كبير فضلا عن تأثيره الذي يمتد على عناصر العملية التعليمية كافة من الطلاب، التدريسيين، الإدارات التعليمية، الممارسات التدريسية و حتى الإجراءات التقييمية.

وعلى الرغم من وجود دراسات وأبحاث واهتمام بمهارات البرمجة، مثل دراسة العمري (2018) التي أظهرت تدني مهارات البرمجة لدى الطلبة، واقترحت ضرورة توفير بيئة تعليمية إلكترونية تساهم في تنمية مهارات البرمجة لدى الطلبة، وهو ما اتفق مع دراسة (جودا، عمار، وصبري، 2017) اد ثبت أيضاً أن الطلبة لا يمتلكون القدرة على البرمجة بلغة BASIC ويواجهون صعوبات لكتابة رموز البرمجيات (سوالمه، ايناس محمد عبد الرحمن، 2022،

رغم ان دراسة سابقة كدراسة القرني وعمران (2021) أوصت بأهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج والمشاريع الدراسية لدورها الفعال في جعل عملية التعليم نشطة وتحسين أداء الطلبة والرفع من دافعيتهم، وتهيئة المؤسسات وتدريب المعلمين على تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ودراسة (الأسطل، عقل، والآغا، 2020) التي أوصت بتوظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم مها رات البرمجة، وضرورة عقد مؤتمرات حول كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في الرقي بالعملية التعلمية.

ورغم الفوائد الواسعة للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كما في المجالات المختلفة الاخرى وهي فوائد تعود على الطلبة، والاساتذة في آن واحد الا ان تقنية الذكاء الاصطناعي تبقى تكنولوجيا غير بشرية وتفتقر الى عنصر الوعي الى حد ما الذي يتميز به الانسان مما يجعله متفوقاً في كل الاحوال على الآله، مما يعني ان الذكاء الاصطناعي لايمكنه الاضطلاع بدور الاستاذ كاملاً او تعويضه اطلاقاً.

وبناءً لما سبق ظهرت الحاجة لاجراء البحث الحالي ويحاول الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. هل هناك ايجابيات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
2. ما التحديات التي تواجه التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة.
3. هل توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات افراد العينة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والايجابيات والتحديات التي تواجه استخدامه تبعا لمتغيرات (النوع، التخصص).

من خلال ما سبق تسعى الباحثتان الكف عن ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدرسي الجامعة

اهمية البحث:

يعد توظيف وتطبيق الذكاء الاصطناعي من أحدث التقنيات التي تستخدم في التعليم والتعلم لإدخال التكنولوجيا وبرامج التقنية في مجالات الحياة، إذ هو توظيف لمختلف آليات التقنيات الحديثة، فضلا عن تقنيات الاتصال والتواصل، وقد أشير إلى أنه كلما اتسعت مساحة التعلم بالتطبيقات الحديثة زادت فرص تطوير المنظومة التعليمية وتحسينها، فهناك العديد من الأدوار المهمة في المؤسسات التعليمية وعناصرها (مختار، 2020) .

ويستمد البحث اهميته من خلال الموضوع الذي يتناوله وكالاتي:

1. الذكاء الاصطناعي له دور في تحقيق العديد من الاهداف في العديد من المجالات ومنها التعليم.
2. يسعى البحث الى تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
3. قد يكون البحث نقطة انطلاق لإجراء العديد من الدراسات في موضوع الذكاء الاصطناعي
4. قد يسهم البحث في تزويد المكتبة العربية ببعض المفاهيم عن الذكاء الاصطناعبي مما يساعد على فهم هذا العلم.

لذلك فالذكاء الاصطناعي له دور مهم وواضح في تطوير أداء مجالات الحياه المختلفة، وذلك من خلال تطوير الأنظمة الحاسوبية، للعمل بكفاءه أكثر قريبة لأداء الانسان.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تضمنت عينة من التدريسين
- الحدود المكانية: اشتملت كليات جامعة بغداد في بغداد
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2024 - 2025م

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligent

- عرفتها أبو زقية (111, 2018) بأنها" مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية التي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر الذكاء الإنسان، وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسوب."

ويعرفه الباحثتان بأنه فرع من علوم الحاسوب يحاكي العقول البشرية والذكاء الانساني لغرض تأدية الاعمال وأعداد البرامج المتطورة لحل المشكلات باستخدام الرموز الغير خوارزمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. قياس إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة
2. دلالة الفروق في قياس إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة على وفق متغيري (الجنس، والتخصص) .
3. قياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة.
4. دلالة الفروق في قياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة على وفق متغيري (الجنس، والتخصص) .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات السابقة

الذكاء الاصطناعي يعود الى العقد الخمسين من القرن العشرين، وتحديدا (1950) عندما قام العالم (Alan) بتقديم ما يعرف باختبار (Test Turing) في حال قدرته على)، الذي يعنى بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب وتصنيفه ذكياً نشأ كأحد محاكاة العقل البشري" (بونيه، 1988 :99). ويؤكد أبو بكر (2019) أن الذكاء الاصطناعي يعد حقل حديث نسبيا علوم الحاسوب التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية التي ممكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والاستنباط والإدراك، وهي صفات يتمتع بها الإنسان وتندرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية له والتي لم يكن من الممكن أن تكتسبها الآلة من قبل.

أولاً: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم:

برامج الذكاء الاصطناعي تكمن اهميتها من خلال توفر عدد واسع من البرمجيات الموجهة لتعليم بمساعدة المعلم او التعلم الذاتي المعتمدة على تعلم الحاسوب باستخدام الانترنت وبالتالي نقل المعرفة، وتوفر البرمجيات للمعلمين طرق تدريس ومهارات تساعد في تطويرهم، فضلاً عن إمكانية استخدامها للنقاش وتبادل الآراء بين المعلمين والاطلاع على الاساليب التعليمية المتطورة، وينعكس ذلك تطوير العملية التعليمية التعلمية ككل (حسن،2017) .

فالذكاء الاصطناعي يؤثر تأثيراً ايجابيا على المراحل التعليمية كلها، وذلك من خلال توظيف مختلف البرامج التعليمية مثل التعليم التكيفي والاستكشافي والتعاوني، وأيضا الروبوتات التعليمية، والألعاب، وبرمجيات تغطي اهتمام الطلبة واحتياجهم، وتركز على التحديات التي تواجه الطلبة بأساليب مختلفة، وتنمي مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها

اساليب حل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الانتاجية والبرمجة (Mu, 2019,19) .

و مفهوم الذكاء الاصطناعي التربوي (EAI) ظهر حالياً بشكل كبير، فهو مجال يتحد فيه كلاً من علوم التعليم (Learning Science) وعلوم التربية (Education Science) وتقنيات التعليم (education technology) والذكاء الاصطناعي، بهدف جعل البيئة التعليمية أفضل لجعل الطالب يلجأ الى المشاركة بنشاط في العملية التعليمة ، بدلاً من كونه متلقياً سلبياً، كذلك يقوم بتوفير أدوات تعلم تكيفية ذكية، فهذا يساعده في تقليل الفجوات التي احدثها التعلم التقليدي من اجل تحسين وتقنين جودت التدريس، كما يرفع من دافعية التعلم للطلبة ودافعية التدريس للمعلمين، كما يحقق أيضاً جودة شاملة للتخطيط الوظيفي والتعلم الفعال . (Mu, 2019)

كما تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي ايضا بأنه يقوم بحفظ الخبرات البشرية، فتطور لغات البرمجة من خلال الذكاء الاصطناعي ادى الى استخدام اللغات الطبيعية للفرد اذ تساعد الحواسيب الذكية في القيام بالمهام المعقدة التي تصعب على الفرد وتساعده في صنع القرار بعيد عن التحيز والاحكام المسبقة، ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي أول مرة في مؤتمر دارتموث (Dartmouth) عام (1956) وبدأ الاهتمام به كونه يبشر بمستقبل التقنية الباهر للحضارة الانسانية.

ثانيا :خصائص ومميزات الذكاء الصناعي(Artificial Intelligent)

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من المميزات التي أحدثت تقدماً كبيراً في أداء برامج الحاسوب من خلال استخدام أسلوب يضاهي الأسلوب البشري في حل المشكلات والقدرة على التفكير والإدراك واكتساب المعرفة وتطبيقها، توظيف الخبرات القديمة والاضافة إليها في مواقف جديدة، وتوظيف التجربة والخطأ، واستكشاف الامور المختلفة، والاستجابة السريعة للمواقف الجديدة، والتعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، والتعامل مع المواقف الغامضة التي ينقصها المعلومات، وتمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة، والتصور والإبداع، وفهم الامور والمرئيات، وتوفير المعلومات لإسناد القرارات الإدارية (النجار، 2010).

ومن مميزات الذكاء الاصطناعي هي : امكانية تمثيل المعرفة ، استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل، قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة، القابلية للتعلم، قابلية الاستدلال (مطاي، 2012)

دراسات سابقة

1. **دراسة (الفقي، 2012):** هدفت الدراسة الى قياس أثر المواقف التعليمية الالكترونية المصممة في تنمية التحصيل المعرفي، ودعم الاتجاه نحو مقرر الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة لدى طلبة تكنولوجيا التعليم في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة احصائية

بين مجموعتي الدراسة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لصالح المجموعة التجريبية.

2. **دراسة (جوميز وتونج لام ومارسيلينو ومنديز وأنطونيو، 2018) :** هدفت الدراسة الى استكشاف مستويات الدافعية لدى الطلاب وربطها بأدائهم نحو تعلم البرمجة التمهيدية، تكونت الدراسة من عينة تكونت من (48) طالباً من الطلاب الذكور المتخصصين في بكالوريوس علوم الحاسوب، وتم استخدام استبيانين: مسح الاهتمام بالمقرر الدراسي (CIS) ومسح دافعية تعلم المواد التعليمية (IMMS) وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية وارتباط بين أداء الطلاب نحو تعلم البرمجة والدافعية بناءً على نموذج (ARCS)

3. **دراسة (علي القرني، 2020):** هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم المصغر في تنمية مهارات البرمجة، ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي بجدة، تكونت عينة الدراسة من (78) طالبا، تم استخدام المنهج شبة التجريبي، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة تحوي مجموعة من مهارات البرمجية وأداة مقياس الدافعية للتعلم واستخدام الأدوات التقنية المستخدمة في إنشاء ونقل المحتوى، توصلت الدراسة الى أن استخدام أسلوب التعلم المصغر يسهم في تنمية مهارات البرمجية للمتعلمين كما أنه يزيد من مستوى دافعيتهم للتعلم.

4. **دراسة (منية و رقية، 2020) :** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلم واستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت سواء كانت بحثية، تعليمية، اضطلاع أو ترفيهية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اعتماد مقياس أحمد دوقة للدافعية للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة من جامعة محمد الصديق بن يحيى، خلصت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلم اولاستخدامات (البحثية، التعليمية، الاضطلاع)الشبكة الانترنت.

5. **دراسة (القرني وعمران،2021):** هدف البحث الى لمعرفة أثر الذكاء الاصطناعي المايكروبت\ Microbit في رفع الدافعية نحو تعلم البرمجة لدى الطالبات في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة, واتبع البحث المنهج شبه التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة، عينة البحث تكونت من (14) طالبة، وأظهرت النتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين دافعية الطلبة نحو تعلم البرمجة القبلي والبعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي نظراً لملائمتها لطبيعتها وأهدافها مثل دراسة (علي القرني (2020) وبعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي مثل دراسة جوميز واخرون (2018) ودراسة منية ورقية (2020)
2. وتشابهت بعض الدراسات من ناحية مجتمع البحث واداة متغير البحث الذكاء الاصطناعي مثل دراسة القرني وعمران (2021) ودراسة الاسطل (2020).

3. اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من ناحية الحدود المكانية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

واستفادة الباحثان من الدراسات السابقة من خلال توسيع نطاق اطلاعهما على هذه الدراسات من الناحية النظرية، والمراجع، وكذلك تطوير مقياسي إيجابيات وتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال الاطلاع على الأدوات المختلفة في قياسهم واختيار المناسب للمادة التعليمية للدراسة، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

اجراءات البحث ومنهجيته

اولا:- مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بأساتذة الجامعات العراقية الحكومية والأهلية للعام الدراسي 2024 -2025

ثانيا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بنحو عشوائي طبقي من مجتمع البحث الاصلي حيث بلغ مجموع عينه البحث (220) تدريسي.

ثالثا- أداة البحث Tools of the Research :

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء اداتي البحث المتمثلة بإيجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة.

بناء الاداة البحث :

قامت الباحثتان ببناء اداتي البحث والمتمثلة بأداة إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجه نظر تدريسي الجامعة.

وأداة قياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجه نظر تدريسي الجامعة.

واتبعث الخطوات العلمية لبناء الاستبانة وهي كالآتي:

التخطيط للاستبانة وتحديد فقراته:

تبنى الباحثتان الخلفية النظرية في بناء أداة القياس.

1-من ناحية الصياغة للفقرات:

اطلعت الباحثتان على الاطر النظرية والدراسات سابقة، ومن ثم تم اعداد ففرات أداة القياس.

2- رأي خبراء علم النفس بأداة البحث الحالي:

عرضت الاستبانة بصيغتها الاولية على (8) خبراءً من الاختصاصيين في علم النفس[1]، وُطلب منهم إبداء الملاحظات والآراء التي تخص صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وتعديلهم او أضافتهم لبعض الفقرات. لتحقيق الصدق الظاهري وهو من الأجراءات المطلوبة في هذا المجال. (الصمادي والدرابيع، 2004، ص170)

وأتضح أن هناك أتفاقاً بين الخبراء على أبقاء بعض الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعض منها، وتم اعتماد معيار ان الفقرة تبقى اذا ما احرزت على موافقة (7) محكمين فاكثر من المحكمين الثمان، بمعنى ان الفقرة تستبعد اذا اعترض عليها محكمان فأكثر، وهذا يحقق نسبة اتفاق مقدارها (90%) بين المحكمين، واتضح ان جميع الفقرات للأداتين صالحة، عدد فقرات أداة الإيجابيات (13) فقرة وعدد فقرات أداة التحديات (11) فقرة والتزمت الباحثتان بالتعديلات اللغوية التي اقترحها بعض الاساتذة المحكمين.

3 – اعداد تعليمات الاستبانة:

روعي عند اعداد التعليمات ان تكون واضحة وبسيطة ومفهومه، واشير الى عدم وجود اجابات صحيحه واخرى خاطئة، وقد طلب من المستجيبين عدم ذكر الاسماء وذلك لتكون اجاباتهم صادقة وقد طلب منهم الاجابة عن ققرات الاداة بالكامل.

4 – تدرج الاستجابة وتصحيح الاستبانة:

كانت بدائل الاجابة ثلاثة (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) بحسب الاوزان (3، 2، 1) وكانت الفقرات مع المتغير المدروس .

5– إجراءات البناء:

-علاقه درجه الفقرة بالدرجة الكلية للأدوات القياس (صدق الفقرة Item Validity):

ولتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاداة والدرجة الكلية ل (220) استمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط لاداة الايجابيات من وجهة نظر تدريسي الجامعة (0.402-0.924) وعند مقارنة هذه المعاملات ظهر انها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.317) عند مستوى دلالة (0.05) ، وعند تطبيق أداة تحديات

[1] - أ .د. صالح مهدي صالح / كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى.
2- أ.م بشرى عبد الحسين محميد/ مركز البحوث النفسية
3- أ. د. سيف محمد رديف/ مركز البحوث النفسية.
4- أ. د. محمود شاكر / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.
5_ أ.م.د. بشرى عثمان / مركز البحوث النفسية
6 – أ.م.د. بيداء هاشم جميل / مركز البحوث النفسية
7- أ.م.د. ميسون كريم ضاري / مركز البحوث النفسية
8- أ.م.د. هناء مزعل / مركز البحوث النفسية

استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة اتضح بان القيم تتراوح بين (0.328- 0.977) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.317) عند مستوى (0،05) ودرجه حريه (219) اتضح بان جميع الفقرات دالة . والجدول (1، 2) يوضح ذلك.

جدول (1)

التحليل الإحصائي لفقرات اداة إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجه نظر تدريسي الجامعة.
باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.885	دالة
2	0.588	دالة
3	0.729	دالة
4	0.857	دالة
5	0.774	دالة
6	0.402	دالة
7	0.876	دالة
8	0.924	دالة
9	0.614	دالة
10	0.728	دالة
11	0.504	دالة
12	0.885	دالة
13	0.662	دالة

جدول (2)

التحليل الإحصائي لفقرات اداة تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجه نظر تدريسي الجامعة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.977	دالة
2	0.714	دالة
3	0.972	دالة
4	0.977	دالة

5	0.963	دالة
6	0.792	دالة
7	0.792	دالة
8	0.898	دالة
9	0.483	دالة
10	0.606	دالة
11	0.328	دالة

*** مؤشرات صدق اداة البحث:**

*** الصدق الظاهري Face Validity :**

يتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم مجموعة من الخبراء أو الباحث بتفحص الاختبار، للاستنتاج ان فقرات المقياس على ما يبدو تقيس ظاهرياً ما يدعي الاختبار قياسه (العجيلي،2001، ص 72). وقد تم التحقق من الصدق الظاهري من اداتي البحث (إيجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في لتعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة) من الاجراءات المعتمدة في الفقرة (2) السالفة الذكر، إذ تفحصت الباحثتان اولاً اداتي البحث من بناء نظري وتعريف وفقرات وبدائل الاستجابة، ثم تم عرضها على لجنة من المحكمين صادقت عليها.

صدق البناء Construct Validity :

وقد تم الحصول على مؤشر صدق البناء باسلوب طريقة الارتباطات (ايجاد ارتباط علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاداتي البحث) قد تم الاشارة اليها سلفاً.

ثبات المقياس Reliability:

لغرض ايجاد ثبات أداتي البحث، فقد تم استخدام معامل ارتباط الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة (0.817)، وبلغت قيمة ثبات أداة تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في لتعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة (0.779) وتعد هذه القيم عالية حسب ما تشير لها الادبيات.

الوصف النهائي لأداتي البحث:

تكونت أداة إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة من (13) فقرة وان بدائل الإجابة هي (موافق بدرجة كبيرة،

موافق الى حدما، غير موافق) كانت اعلى درجة (39) واقل درجة (13)، اما أداة تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة فقد بلغت عدد الفقرات (11) فقرة وأيضا بدائل الإجابة (موافق بدرجة كبيرة، موافق الى حدما، غير موافق) وكانت اعلى درجة (33) واقل درجة (11).

خامساً: الوسائل الاحصائيه :

1- معامل ارتباط بيرسون

2- معامل الفا كرونباخ

3- مربع كاي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتين على وفق أهدف البحث:

الهدف الأول: قياس إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (220) تدريسية وتدريسي، وقد تم استعمال مربع كاي لتحقيق الاهداف وكما مبين في ادناه.

الفقرة الاولى: تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي اكتساب الطلبة للمعرفة في اي وقت كان وفي اي مكان في العالم.

البدائل	التكرار	النسبة المئوسة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	134	%61	10.473	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	86	%39			
غير موافق	_	_			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة

كبيـرة) وبنسـبة (61%). ويفسـر ذلـك ان عينـة الدراسـة تؤكـد اسـهام تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي فـي اكتسـاب المعرفـة ويعـد حاجـة ملحـة فـي وقتنـا الحاضـرة نتيجـة للتحـول الرقمـي الهائـل فـي مجـالات الحيـاة كافـة ومنهـا جانـب اكتسـاب المعرفـة ويعـد ضـمانة لاسـتمرارية التعلـيم واكتساب الخبرات والمعرفة.

الفقـرة الثانيـة: تسـاهم تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي فـي انجـاز العمليـة التربويـة بأقـل وقـت وجهد ممكن.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	102	%46	0.018	3.84	غير دالة
موافق الى حد ما		–			
غير موافق	118	%54			
المجموع	220				

وتظهـر النتـائج فـي الجـدول أعـلاه أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية، حيـث كانـت قيمـة معامـل كـاي (0.018) اقـل مـن الجدوليـة البالغـة (3.84) ولصـالح (غيـر موافـق) ويفسـر ذلـك ان عينـة الدراسـة المتمثلـة بأسـاتذة الجامعـة تعتقـد بـان تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي لا تقلـل مـن أعبـاء العمليـة التعليميـة، وذلـك يرجـع لكونـه العمليـة التعليمـة فـي الجامعـة تتطلـب مهـام والتزامـات مثـل عمليـة التـدريس والاختبـارات والتصـحيح ومتابعـة الطلبـة والتـدريبات العمليـة كلهـا تحتـاج الـى جهـد ووقـت وان تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي لا يمكـن ان تـوفر البـديل عـن تلك المهام لذلك يبقى التدريس محمل بالكثير من التزامات والمهام والمسؤوليات.

الفقرة الثالثة: تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شيوع الثقافة الرقمية لدى الطلبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	134	%61	10.473	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	86	%39			
غير موافق	_	_			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (61%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة اعتقد بان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة ستسهم في إشاعة الثقافة الرقمية في المجتمع ، وذلك لان استخدامها في الجامعة سيؤدي الى تدريب الطلبة والأساتذة والعاملين في الجامعة وبالتالي ستكون لديهم خبرة وسلاسة في استخدامها في مجالات الحياة المختلفة وبهذا سينتقل اثر التدريب الى مجالات خارج الجامعة و بالتالي ستسهم في إشاعة ثقافة الرقمية لدى الطلبة والأساتذة وشرائح المجتمع المختلفة.

الفقرة الرابعة: توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرونة بعرض المادة العلمية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	94	%43	56.845	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد ما	105	%48			
غير موافق	21	%9			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (48%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة المتمثلة بالأساتذة تعتقد ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر بعض المرونة بعرض المادة العلمية وذلك يرجع الى قلة وافتقار البنى التنظيمية في جامعاتنا لتلك التطبيقات وما يتطلب من توفر الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيقها، وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة منها مثل توفير مرونة في عرض المادة التعليمية التي تساعد الطالب والاساتذة على توصيل المادة العلمية والاستفادة منها من قبل الطلاب بسلاسة ومرونة.

الفقرة الخامسة: تنمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	69	%31	4.645	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد	88	%40			

ما					
غير موافق	63	%29			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (40%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة المتمثلة بالأساتذة تعتقد ان استخدام تطبيقات الذكاء دورها ضعيف في تطوير المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة، ان المهارات البحثية تحتاج الى تدريب على مناهج البحث العلمي، ان الطالب والأساتذة يحتاجون الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث والحصول على المعلومة لكن أيضا عملية البحث تحتاج الى اعداد أكاديمي وعملي، لذلك تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الى حد ما في تنمية مهارات البحث العلمي.

الفقرة السادسة: تساهم في تقليل الحاجز النفسي خلال عملية التعلم.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	64	%29	37.124	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد ما	114	%52			
غير موافق	42	%19			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (52%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم الى حد ما في كسر الحاجز النفسي بين الطالب والتدريسي، لكون عملية التعلم تتم في عالم افتراضي، مما يسهل عملية التفاعل وكسر الحاجز النفسي والتحرر الخوف والقلق التي تنجم من التفاعل الإنساني وجهة لوجهه بين الطالب والتدريسي، وخاصة للطلبة الذين يعانون من فقدان الثقة بالنفس ويحبون العزلة والتجنب الاجتماعي، فان العالم الافتراضي يوفر له الأمان النفسي ويشعرهم بالراحة النفسية والثقة ويخفف عنهم الضغط النفسي الناجم من التفاعل الواقعي بين الطالب وزملائه الطلبة والأساتذة، فان العالم الافتراضي يوفر لهم المساحة الامنة في التعلم والتفاعل بعيداً عن المواجهة.

الفقرة السابعة: تشجع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تفعيل التعلم التشاركي والتعلم النشط.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	134	%61	75.309	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	42	%19			
غير موافق	44	%20			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (61%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحفز وتشجع الى التعلم التشاركي، وذلك لأنه من الممكن من خلال تلك التطبيقات الاشتراك في حلقات دراسية وتعليمية وتدريبية من مختلف الجامعات وحتى الثقافات، بسبب سهولة التواصل من خلال العالم الرقمي، والحصول على المعرفة والمهارات بطريقة نشطة وفعالة ومن خلال المشاركة مع الاخرين وقد تحقق للطالب والتدريسي المتعة والراحة من خلال المشاركة في مجموعات تعليمية قد تكون من الجامعة نفسها التي ينتمي لها الطالب او التدريسي او من جامعات أخرى محلية او عربية او عالمية.

الفقرة الثامنة: تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل تبادل المعلومات والمعرفة بين الطلبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	115	%52	38.518	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	63	%29			
غير موافق	42	%19			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (52%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر للطالب والتدريسي المعلومات العلمية من خلال توافر المادة العلمية على تلك التطبيقات حتى أصبح ممن الممكن الوصول الى المكتبات العالمية بكل يسر، وأيضا الحصول على البحوث ونتائجها، وأيضا ممن الممكن التواصل بين الباحثين للمشاركة في كتابة البحوث العلمية، فضلا عن اخذ الاستشارة العلمية من أي باحثة وفي أي مكان بالعالم، وهذا بدوره يسهل عملية تبادل الخبرات والمعرفة.

الفقرة التاسعة: ترفع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مستوى دافعية الطلبة نحو عملية التعلم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	113	%51	35.791	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	65	%30			
غير موافق	42	%19			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (51%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بات عملية التعليم من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ترفع من مستوى دافعية الطلبة نحو عملية التعلم، وذلك لأنها تختلف عن أساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها الطالب متلقي فقط، فان تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر مجال واسع للتعلم التشاركي والنشط بحيث يكون للطالب دوراً أساسياً وفعال فيه. وهذا مما يزيده من دافعيته ورغبته في التعلم.

الفقرة العاشرة: توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم تغذية راجعة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	115	%52	38.518	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	63	%29			
غير موافق	42	%19			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (52%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بانه تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر تغذية راجعة وعملية تقويم مستمرة وذلك بسبب طبيعة تلك التطبيقات الرقمية بحيث يمكن من خلالها خزن المعلومات كافة والرجوع اليها وتعديلها والإفادة منها بشكل مستمر، وهذا لا يمكن تحقيقه من خلال أساليب التعلم التقليدية، فهي توفر تغذية راجعة بشكل مستمر للطالب والتدريسي لما يستلمه من معلومات او لما يقدمه من معلومات وخبرات.

الفقرة الحادية عشر: تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسهولة فهم المادة العلمية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	57	%26	29.627	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد ما	119	%54			
غير موافق	44	%20			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (54%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بانه تطبيقات الذكاء الاصطناعي ممكن ان تسهم الى حد ما في فهم المادة العلمية لما توفر من وسائل مساعدة في توضيح المواد العلمية قد تكون من خلال أفلام او نشاطات تدريبية وغيرها من وسائل تعليمية تساعد في فهم المادة الدراسية.

الفقرة الثانية عشر: توفر مراجعات وادبيات اضافية وفق احتياجات الطلبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	134	%61	10.473	3.84	دال لصالح موافق بدرجة كبيرة
موافق الى حد ما	86	%39			
غير موافق	_	_			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق بدرجة كبيرة) وبنسبة (61%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الطلبة على سد احتياجاتهم الإنسانية والعلمية والمعرفية التي لا يستطيعون اشباعها من خلال تخصصهم الدراسي، لان طبيعة التعلم الجامعي يعمل على تدريب الطلبة واكسابهم المهارات والمعرفة في مجال تخصصهم الدقيق، لكن الطالب يحتاج الى الكثير من المعلومات والخبرات الأخرى التي تؤهله لتحقيق النجاح والصحة النفسية، التي من الممكن ان يحصل عليها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبهذا تكون عامل مساعد لسد احتياجاته واشباعها.

الفقرة الثالثة عشر: تساهم في تحسين جودة التعليم وتقديم الدعم للطلبة خارج الفصل الدراسي .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	66	%30	6.445	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد ما	91	%41			
غير موافق	63	%29			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (41%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم الى حد ما في جودة التعليم، وذلك لكون جودة التعليم يحتاج الى متطلبات أخرى لا يمكن للذكاء الاصطناعي توفيرها منها جودة المناخ التنظيمي، تحديث المختبرات، ومناهج ووسائل التعليم، تطوير مهارات التدريسيين، توفير البنى التحتية اللازمة لجودة التعليم وغيرها من المتطلبات التي ليس لها بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحقيق جودة التعليم الى حد ما لكن هناك متطلبات كثيرة المفروض توفيرها لتحقيق جودة التعليم.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في قياس إيجابيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة على وفق متغيري (الجنس، والتخصص).

أ- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test للتعرف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس، وقد أظهرت النتائج بان القيمة التائية دالة اذ بلغت القيمة المحسوبة (10.327)عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.05)، وبهدف التعرف على اتجاه الفروق لصالح الذكور ام الاناث، فقد تمت

الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (26.678) وهو اقل من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (33.846) وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح الاناث وكما موضح في الجدول (4). نستنتج من ذلك وجهة نظر تدريسيات الجامعة بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل إيجابي في رفع مستوى العملية التعليمية.

ب- اظهرت النتائج في الجدول اعلاه، ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (60.909%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان هناك الكثير من المختصين في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك يعود الى توفر الكثير من التخصصات الرقمية في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية التي تخرج منها الاف الطلبة مما أدى الى وفرتهم في سوق العمل في المجال الرقمي، اذن هذا لا يعد تحديا وانما إيجابية تسهم في تسهيل عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
ذكور	109	26.678	4.906	10.327	1.96	دالة
اناث	111	33.846	5.382			

أ- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test للتعرف على دلالة الفروق وفق متغير التخصص، وقد أظهرت النتائج بان القيمة التائية دالة اذ بلغت القيمة المحسوبة (4.324) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.05)، وبهدف التعرف على اتجاه الفروق التخصص العلمي ام الانساني، فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (27.923) وهو اقل من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (31.098) وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح التخصص العلمي وكما موضح في الجدول (5). نستنتج من ذلك ان التدريسيين من ذوي الاختصاص العلمي يعتقدون بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور إيجابي في عملية التعلم في جامعاتنا، وذلك يرجع الى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية فإنها بحاجة الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الحصول على الغلم والمعرفة والمعلومة بالنسبة للطالب والتدريسي على حد سواء.

ب- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test للتعرف على دلالة الفروق وفق متغير التخصص، وقد أظهرت النتائج بان القيمة التائية دالة اذ بلغت القيمة المحسوبة (4.324) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.05)، وبهدف التعرف على اتجاه الفروق التخصص العلمي ام الانساني، فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (27.923) وهو اقل من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (31.098) وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح التخصص

العلمي وكما موضح في الجدول (5). نستنتج من ذلك ان التدريسيين من ذوي الاختصاص العلمي يعتقدون بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور إيجابي في عملية التعلم في جامعاتنا، وذلك يرجع الى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية فإنها بحاجة الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الحصول على الغلم والمعرفة والمعلومة بالنسبة للطالب والتدريسي على حد سواء.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير التخصص

التخصص	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
العلمي	142	31.098	6.826	4.324	1.96	دالة
الانساني	78	27.923	4.205			

الهدف الثالث: قياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (220) تدريسية وتدريسي، وقد تم استعمال مربع كاي لتحقيق الهداف وكما مبين في ادناه.

الفقرة الاولى: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتطلب التعامل مع بيانات المستخدم، مما يثير قضايا تتعلق بالأمان والخصوصية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	23	10.454	86.191	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	63	28.636			
غير موافق	134	60.909			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (60%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان التعامل مع بيانات المستخدم لا تعد تحدياً او معوقاً امام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وذلك لأنه لحد الآن لم يشرع قانون الملكية الفكرية الذي يمنع استخدام البيانات والمعلومات الا بموافقة

أصحابها، هذا يسهل على الأساتذة والطلبة الحصول على المعلومات بسهولة وعدم التعرض الى المسألة القانونية، لذلك لا يعد موضوع الخصوصية والأمان تحدياً.

الفقرة الثانية: الخوف من الفشل لدى بعض اعضاء هيئة التدريس لقلة الخبرة في استخدام الذكاء الاصطناعي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	% 9.545	88.282	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	65	% 29.545			
غير موافق	134	% 60.909			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (60.99%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان أساتذة الجامعة لديهم الخبرة والمهارات الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وبهذا لا تعد تحديا وانما إيجابية لكون اساتذتنا لديهم المهارة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم هذه المهارة اكتسبت من خلال الممارسة والتدريب عليها لحاجتهم الماسة في انجاز المهام المكلفين بها.

الفقرة الثالثة: استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يلغي دور الاستاذ الجامعي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	% 9.545	79.755	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	70	%31.818			
غير موافق	129	% 58.636			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (85.636%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا

تلغي دور الأستاذ في العملية التعليمية، وذلك يرجع الى طبيعة النظام التعليمي في الجامعات العراقية الذي يعتمد على الأستاذ في تقديم المعرفة للطالب وتتمحور حوله عملية التعلم بأكملها.

الفقرة الرابعة: قلة خبرات اعضاء هيئة التدريس في المجالات التقنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	23	% 10.454	86.191	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	63	% 28.636			
غير موافق	134	% 60.909			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (60%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد ان أساتذة الجامعة لديهم الخبرة اللازمة للاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذه متأتية عن ممارستهم لتلك التطبيقات بصورة مستمرة في عملهم في الجامعة سواء كان التدريس ام البحث العلمي.

وبهذا لا تعد تحديا وانما إيجابية لكون اساتذتنا لديهم الخبرة الازمة للاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم.

الفقرة الخامسة: قلة توافر المختصين والخبراء في عمل تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	9.545 %	88.482	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	65	29.545 %			
غير موافق	134	60.909 %			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (60.909%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان هناك الكثير من المختصين في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك يعود الى توفر الكثير من التخصصات الرقمية في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية التي تخرج منها الاف الطلبة مما أدى الى وفرتهم في سوق العمل في المجال الرقمي، اذن هذا لا يعد تحدياً وانما إيجابية تسهم في تسهيل عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفقرة السادسة: عدم وجود استراتيجية واضحة لتطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	% 9.545	92.255	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	63	% 28.636			
غير موافق	136	% 61.818			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (61.818%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم منذ مدة أدى الى وضوح استراتيجياتها وتحديد مساراتها وأهدافها ووسائلها، وبهذا لا يعد ذلك تحديا انما إيجابية.

الفقرة السابعة: ارتفاع تكلفة تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	23	%10.454	75.550	3.84	دال لصالح موافق الى جد ما
موافق الى حد ما	128	%58.181			
غير موافق	69	% 31.363			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد

مـا) وبنسـبة (58.181%). ويفسـر ذلـك ان عينـة الدراسـة تعتقـد بـان تكلفـة أدوات الـذكاء الاصـطناعي قـد تعتبـر تحـديا الـى حـد مـا، وذلـك لارتفـاع أسـعارها فـي السـوق المحليـة وصعوبة الحصول عليها خاصة من قبل الطلبة.

الفقـرة الثامنـة: قلـة تـوفر الأجهـزة الحديثـة أو الاتصـال القـوي بالإنترنـت قـد يعيـق اسـتخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	% 9.545	56.191	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	88	%40			
غير موافق	111	%50.454			
المجموع	220				

وتظهـر النتـائج فـي الجـدول أعـلاه أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية، اي ان توزيـع اسـتجابات افـراد العينـة علـى الخلايـا لـيس صـدفة وانمـا حقيقيـة، ولصـالح (غيـر موافـق) وبنسـبة (50.454%). ويفسـر ذلـك ان عينـة الدراسـة تعتقـد بـان هـذا لا يعتبـر تحـديا وذلـك لكـون اغلـب الأسـاتذة تتـوفر لـديهم أجهـزة حديثـة تسـهل علـيهم اسـتخدام تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي، ولـديهم شـبكة انترنيـت خاصـة بهـم ممـا يجعـل اسـتخدام تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي سـهل جـدا وبمتناول الجميع.

الفقـرة التاسـعة: يواجـه الطلبـة والتدريسـيين بعـض المشـكلات عنـد اسـتخدام الـذكاء الاصطناعي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	21	% 9.545	59.650	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	97	% 44.090			
غير موافق	102	% 46.363			
المجموع	220				

وتظهـر النتـائج فـي الجـدول أعـلاه أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية ، اي ان توزيـع اسـتجابات افـراد العينـة علـى الخلايـا لـيس صـدفة وانمـا حقيقيـة، ولصـالح (غيـر موافـق)

وبنسبة (46.363%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان التدريسين والطلبة لا يواجهون مشكلة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك يعود الى الممارسة المستمرة لتلك التطبيقات في العملية التعليمية منذ وقت ليس بالقصير، مما أدى ذلك الى تراكم الخبرات وانتقال اثر التدريب بين الأساتذة والطلبة، وهذا لا يعد تحديا يواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفقرة العاشرة: بعض الأساتذة يشعرون بالقلق من التحولات الرقمية الكبيرة ويفضلون الأساليب التقليدية في التدريس.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	2	% 0.909	56.191	3.84	دال لصالح غير موافق
موافق الى حد ما	97	%44.090			
غير موافق	121	%55			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (غير موافق) وبنسبة (50%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة تعتقد بان أساتذة الجامعة لا يشعرون بالقلق من التحولات الرقمية بل بالعكس يشجعون على استخدامها لكونها مفيدة في مجال عملهم، وذلك لان النظام التعليمي في العراق يعتمد على الاساتذة بالدرجة الأولى ولهذا لا تشكل التحولات الرقمية تحديا للأستاذ بل بالعكس وسائل إضافية تسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة.

الفقرة الحادية عشر: صعوبة فهم واستيعاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند بعض الطلبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
موافق بدرجة كبيرة	–	–	108.009	3.84	دال لصالح موافق الى حد ما
موافق الى حد ما	117	% 53.181			
غير موافق	103	% 47			
المجموع	220				

وتظهر النتائج في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، اي ان توزيع استجابات افراد العينة على الخلايا ليس صدفة وانما حقيقية، ولصالح (موافق الى حد ما) وبنسبة (53.181%). ويفسر ذلك ان عينة الدراسة من أساتذة الجامعة يعتقدون بان بعض الطلبة لديهم صعوبة في فهم كيفية عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذا يرجع الى ان بعض الطلبة لا توجد لديهم أدوات التحول الرقمي التي تسهم في اكتسابهم المعرفة في هذا المجال، فضلا عن عدم توفر شبكة الانترنيت في الجامعة و دور سكناهم، وايضا صعوبة توفير أدوات التحول الرقمي في الجامعات بحيث تكون بمتناول ايدي الطلبة، مما يشكل تحديا بالنسبة للطلبة في اكتساب الخبرة والمعرفة في كيفية استخدامها وبالتالي صعوبة في الفهم والتطبيق.

الهدف االرابع : دلالة الفروق في قياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة على وفق متغيري (الجنس، والتخصص) .

أ- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test للتعرف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس، وقد أظهرت النتائج بان القيمة التائية دالة اذ بلغت القيمة المحسوبة (5.448)عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.05)، وبهدف التعرف على اتجاه الفروق لصالح الذكور ام الاناث، فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (24.852) وهو اقل من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (28.667) وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح الاناث وكما موضح في الجدول (6). نستنتج من ذلك تدريسيات الجامعة يعتقدن ان هناك تحديات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الجامعة.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير الجنس

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
ذكور	109	24.852	6.373	5.488	1.96	دالة
اناث	111	28.667	3.965			

ب- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test للتعرف على دلالة الفروق وفق متغير التخصص، وقد أظهرت النتائج بان القيمة التائية غير دالة اذ بلغت القيمة المحسوبة (1.485) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.05)، وكما موضح في الجدول (7). نستنتج من ذلك بان ليست هناك فرق بين التخصص الإنساني والعلمي في وجهات نظرهم حول وجود تحديات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (7) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق وحسب متغير التخصص

التخصص	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
العلمي	142	27.183	5.146	1.485	1.96	غير دالة
الانساني	78	26.038	5.016			

التوصيات :

- ضرورة عقد مؤتمرات او ورش اعمال حول كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في ارتقاء العملية التعليمية
- حث الباحثين على طرق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة العملية التعليمية التعلمية، ولتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة.
- تدريب وتشجيع طلبة الجامعة من ذوي اختصاص علوم الحاسبات والبرمجة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم.
- تضمين مادة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمناهج مادة الحاسوب والبرمجة من اجل تدوير عملية التعليم.

المقترحات :

- اجراء بحوث تتناول اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل لدى طلبة الجامعة .
- اجراء بحوث تتناول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الابتكار لدى طلبة الجامعة .
- القيام بدراسة تتضمن تصميم برامج الدعم النفسي لمختلف شرائح المجتمع باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

_ القيام بتصميم برامج اسعافات نفسية أولية باستخدام مواقع الذكاء الاصطناعي.

المصادر:

- أبوبكر، خوالد (2019): **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال** .الطبعة الأولى :المركز الديمق ا رطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
- أبوزقية، خديجة منصور (2018): **أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية** :مجلة كليات التربية، -ع 12 ، ص3 .
- بونيه، ألان (1988): **الذكاء الاصطناعي الطموح والأداء**، ترجمة :عدنان العكيلي وجنان زيتون :دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

- حسن، إسماعيل محمد إسماعيل (2017): أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مها ا رت البرمجة لدى . طلاب الد ا رسات العليا بكلية التربية، ا ربطة التربويين العرب، ع 22 ، ص994
- سوالمة، ايناس محمد عبد الرحمن (2022): **فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير منشورة، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، حزيران،
- الأسطل، محمود، عقل، مجدي، والآغا، إياد (2020) **تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية** .مجلة الجامعة للدراسات التربوية والنفسية، 743 - 772
- شمس، (2020): **الذكاء الاصطناعيّ وتداعياته المستقبليّة على الإنسان**
- Retrievedfromhttps://arabthought.org:https://arabthought.org/ar/research center/ofoqelectronic-article-details?id=1006
- الصمادي، عبد الله، وماهر الدرابيع، (2004) **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- علي القرني، ع، س (2020) **أثر استخدام التعليم المصغر Microlearning على تنمية مهارات البرمجة والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي**.، المجلة العلمية بكلية التربية- جامعة أسي وط. 492-465
- العمري رضا ضحوي، وكمال مها محمد(2018). **أثر اختلاف أسلوب التعلم في بيئة إلكترونية على تنمية مها رات لغة البرمجة لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواة** .المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،175 - 143
- العجيلي، صباح حسين واخرون، (2001)، **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، بغداد، مكتبة احمد الدباغ للنشر.
- مختار، بكاري (2022): تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليمن جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، الجزائر.

Mu, P. (2019). Research on Artificial Intelligence Education and Its Value Orientation. *2019 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC 2019)* (pp. 771-775). China: https//webofproceedings.org.

Mohammed, p., & Eleanor, ". (2019). Towards Inclusive Education in the Age of Artificial Intelligence: Perspectives, Challenges, and Opportunities. In Artificial Intelligence and Inclusive Education. In K. Jeremy , W. Yuchen, & G. Michael , *Artificial Intelligence and Inclusive Education* (pp. 17-37). Singapore: Springer.